

كوا ليسا

يقول مصدر بارز في المعارضة المدعوة للمشاركة في مؤتمر الرياض إن المشاركين صاروا ثلاثة أجنحة بعد كلام كيري وفابريوس عن الرئيس السوري: ففريق يدعو للمتسكك بشروط متشددة وتدعمه السعودية، وفريق يدعو لترك الأمر معلقاً للتفاوض وتدعمه تركيا، وفريق يدعو لقبول التشارك في حكومة بطل الرئيس الأسد وتدعمه أميركا وفرنسا ودول إقليمية مثل مصر والإمارات ...

«السلطان» الأميركي وبوتين «المنشق» عن «القائمقامين»

■ د. محمد بكر

سريعاً على الإرهاب»، مضيفاً: «لكن أن تتخيلوا مدى السرعة في القضاء على آفة داعش في غضون بضعة أشهر إذا كنا قادرين على التوصل إلى الحل السياسي».

فكيف يمكن فهم تلك المراوغة الأميركية التي تتحول من الحاجة إلى عشرات السنين للقضاء على «داعش» بحسب ما أعلنه المسؤولون الأميركيون غير مرة، إلى بضعة أشهر إذا ما أصبح الانتقال السياسي في سورية نافذاً؟ وكذلك ما يقترنه الأميركي بسرعة تحقيق الفوز على «داعش» إذا ما تم التوصل لحل سياسي؟

ما يؤرق الأميركي ويزعجه ويقصّ مضجعه، وما يؤجج الفكرة ويوسع الهوة بينه وبين الروسي ليس تحديداً جزئية مصر ومستقبل الأسد، فما تحدث عنه مؤخراً رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون لجهة أن حدة الاختلاف حول مصر الأسد قد خفت بين المشتبكين هي الصورة الأقرب في اعتقادنا للمشهد الصدامي الحالي، لكن الحراك الروسي وزخم الزعامة الحاضر في سلوكه السياسي الذي لم يشق عصا الطاعة الأميركية فقط، بل بات يضرب بها عرض الحائط، ويصوغ السيناريوهات، ويعزز الألاف بعيداً عن العين والإرادة الأميركية، هو ما يشكل الباعث الرئيس للامتعاض الأميركي والمولك للمراوغة واللعب بالألفاظ والمماطلة، إذ يدرك الأميركي أن التسليم الروسي بوحادية قيادته وإشرافه العام على حل سياسي توافقي ولو أقضى إلى بقاء الأسد، هو ما يشكل جوهر النصر في اشتباكه الدولي مع الروسي، ومن هنا نفهم ما قاله أوباما على هامش قمة المناخ في باريس (ستدرك روسيا في نهاية المطاف أن «داعش» هو الخطر الأكبر والمشارك، لذا عليها الانضمام لتحالفنا)، فأمام الاعتراف الروسي وتسليمه للأميركي بإراداته السياسية تغدو جزئية مصير الأسد «ماشية»، ومن الممكن من وجهة

يستعر السباق العسكري، وتتكتف الحمية الغربية لمواجهة «داعش» في سورية، ويتعزز ويتوالى الانخراط في الحرب السورية من الجوّ تحت الإمرة الأميركية، وفيما انضوت بريطانيا للقتال تحت الراية الأميركية، تستعد ألمانيا للانضمام ذاته، وكذلك أعلنت بلغاريا، فيما يستمر الروسي في «الشذوذ» عن تحركات ومسارات من يسميهم «الشركاء الدوليين»، ويستعد هو الآخر لتجهيز قاعدة جوية ثانية في الشيريات بريف حمص.

من بلغراد كان لطرّوحات «السلطان» الأميركي شكلها وقالبها الخاص والمميز، والذي لا يشبه أحداً من حلفائه وخصوصه لناعية معرضهم من الحمية والنشاط، غير المعهود، إذ دعا كيري إلى نشر قوات عربية وسورية وليس غربية لمواجهة «داعش»، كذلك أعلن أوباما في مقابلة مع شبكة «سي بي إس» أن بلاده لن تشرع بغزو العراق وسورية بإرسال الكتائب عبر الصحراء، مضيفاً: «إننا نستعمل على تضيق الخناق على داعش وسندمره في النهاية»، وهذا يتطلب مكنة عسكرية.

كيري الذي أقرّ كل تلك الطروحات «الجميلة والفاعلة» من جمالها وفعاليتها عندما استمرّ في وضع ما يسميّه الانتقال السياسي في مقدّمة أي حديث وفي مناسبة وغير مناسبة، وكحاجز تصفي عنده الإرادات، وتُصفر نقاط التلاقي، إذ أكد على هامش الاجتماع الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ما مضمونه: «إذا تمكنا من تنفيذ انتقال سياسي في سورية سيكون بالإمكان جمع الدول والكيانات معاً، الجيش السوري والمعارضة وأميركا وروسيا، وهذا ما يحقق فوزاً

نائبه أمانيّة: كان من الأجدر حتّ أردوغان على إنهاء لعبته القذرة عوضاً عن قصف سورية ويكيليكس؛ السلطات التركية خطت لإسقاط الطائرة الروسية منذ تشرين الأول

«داعش» عليه أن يقطع التمويلات ويوقف تدفق الأسلحة والمقاتلين الجدد له. وقالت النائبة الألمانية في كلمتها أمام البرلمان أن من يريد محاربة تنظيم «داعش» يجب أن تكون لديه الشجاعة لوضع حد لأعمال حلفائه، تركيا والسعودية، عربي ومولتي الجماعات الإرهابية. وأضافت النائبة الليسارية أن من الضعيف أن تتواصل عملية التهريب حتى يومنا هذا عبر الحدود التركية، منتيرة إلى أن زهاء 100 مقاتل جديد ينظمون كل ليلة إلى «داعش» عبر هذه الحدود.

وأكدت نائبة حزب اليسار أنه بدلاً من قصف سورية، كان من الأجدر حتّ أردوغان على إنهاء لعبته القذرة، وقالت: «بالمناسبة هذا هو أردوغان الذي قصف الجماعات الكردية التي قتلت هناك، ناهيك عن وجود أسلحة ألمانية، هذه فضيحة، إنه النفاق السياسي بعينه»، كما جاء على لسان النائبة.

وشددت النائبة على ضرورة وقف توريد الأسلحة لداعش من المملكة العربية السعودية وقطر، مقترحة في هذا الصدد أن يتم وقف فوري لتصدير الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا ومناطق الحرب، مؤكدة في السياق أن من يرفض التصويت لمنحلة هذا القرار لا ينبغي له أبداً أن يقول مرة أخرى أنه يريد محافضة الإرهاب.



ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التصرف التركي بأنه «معلنة في الظهر من قبل المتواطئين مع الإرهاب».

جاء ذلك في وقت شهدت نائبة من حزب اليسار بالبرلمان الألماني على أنه من يريد محاربة تنظيم

نشر موقع «ويكيليكس» الشهير بمراقبته الفاضحة للأسرار العسكرية والسياسية في العالم، عن مصدر تركي، معلومات تفيد بان تركيا خطت لمهاجمة الطائرات الحربية الروسية منذ تشرين الأول الماضي.

وتفيد المعلومات التي نشرتها «ويكيليكس» بأن مصدراً مطلعاً من السلطات التركية، أطلقت عليه الاسم الحركي «فؤاد أفني»، كشف «في العاشر من تشرين الأول، أي قبل ستة أسابيع من إسقاط الطائرة الروسية الحربية من طراز «سوخوي — 24»، وعبر حسابه على موقع «تويتر»، عن وجود خطط لدى الرئيس التركي أردوغان يرمي إلى إسقاط طائرة حربية روسية».

في غضون ذلك، أفاد مراسل LifeNews من أنقرة بان العاصمة التركية تراقب عن كثب منشورات فؤاد أفني في موقع «تويتر»، لأن المعلومات التي تملكها عادة ما يتم تأكيدها وإفائها لدرجة أنها تعتبر مصدراً مشهوراً ودائماً لجميع وسائل الإعلام المحلية وكذلك للمواطنين العربيين الذين يرغبون بمعرفة الحقيقة حتى وإن كانت مره عن رئيسهم أردوغان، الذي يصفه عوني نفسه بـ«المحد»، ويتوقع له الخضارة في الانتخابات المقبلة.

وتغر العلاقات الروسية ـ التركية بأزمة منذ أن قام سلاح الجو التركي في 24 من تشرين الثاني الماضي، بإسقاط «سوخوي24»، أثناء قيامها بعملية لمكافحة الإرهاب في سورية.

استفتاء في أرمينيا على تعديلات دستورية تحدّ من صلاحيات الرئيس

أدى الأرمينيون أمس باصواتهم في استفتاء على تعديلات دستورية مقترحة، حيث سيتمحو الاستفتاء حول تعديل للدستور يقلص صلاحيات رئيس الجمهورية ويعزز في المقابل صلاحيات رئيسي الوزراء والبرلمان. وبموجب هذه التعديلات في حال أقرت، سيقلّ هناك رئيس فخري للجمهورية ينتخب من قبل البرلمان لولاية من سبع سنوات بدلاً من الخمس الحالية. وتقول المعارضة إن هذه التعديلات تهدف إلى إبقاء الرئيس سيرج سركيسيان على رأس السلطة، في حين رفض سركيسيان (61 سنة) في وقت سابق تكرار تعهداته السابقة بعدم الترشح لأي منصب حكومي بعد فترة انتهاء ولايته الثانية والأخيرة كرئيس.

وقال صحافيون قبل أيام: «سنعاني من الركود السياسي في البلاد إذا لم تؤيد هذه التعديلات، ستجعل التعديلات التعاون بين الفروع المختلفة للحكومة أكثر فاعلية... وتسهل التنمية الاقتصادية وحماية حقوق الإنسان». ودافع الحزب الجمهوري الحاكم عن التعديلات، معتبراً أنها ستساهم في تعزيز وضع المعارضة.

وبالنسبة الي المعارضة الي هذه التعديلات الدستورية ما هي إلا محاولة من رئيس الجمهورية الذي لا يحق له ولاية ثالثة، للبقاء في السلطة كرئيس للوزراء بعد انتهاء ولايته الرئاسية الثانية في 2018.

وإذا ما أقرت التعديلات، فإن التغيير الدستوري الذي يراه سركيسيان سيحول أرمينيا إلى نظام حكومي يقوده رئيس الوزراء وليس رئيس الجمهورية. واحتشد نحو خمسة آلاف محتج في يريفان للمطالبة باستقالة الزعيم، وأعلنوا رفضهم لهذا التعديل، فيما تعهدت المعارضة بتنظيم احتجاجات حاشدة بعد إغراق صناديق الاقتراع.

وقال آرام مانوكيان النائب في حزب المؤتمر الوطني الأرمني المعارض إنه «إذا تم إقرار هذه التعديلات فهي ستسمح لسركيسيان وحزبه الجمهوري بان يخلدا في السلطة».

من جهة أخرى، قالت النائبة عن الحزب مارغريتا ايسايان، إنه «إذا أقرت التعديلات، فسيصبح كل من أرمينيا برلمان أقوى، ومعارضة أكثر قوة مع نفوذ جدي للتأثير على القرارات».

وقالت لجنة فينيس وهي هيئة استشارية حقوقية في مجلس أوروبا مكونة من خبراء مستقلين في مجال القانون الدستوري والإصلاح، إن الاستفتاء سيكون «خطوة أخرى مهمة في عملية الانتقال بارمينيا نحو الديموقراطية».

وزير ألماني يحذر السعودية من تمويل التطرف في ألمانيا

حذر نائب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ووزير الاقتصاد الألماني، زيغفار غابرييل، السعودية أمس من تمويل الجماعات المتطرفة داخل ألمانيا. وصرح غابرييل الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك بالاتلاف الحاكم في تصريحاته لصحيفة «بيلد أم زونتاج»، الألمانية بأن «المساجد ذات الأصول الراديكالية في جميع أنحاء العالم يتم تمويلها وهناك الكثير من الإسلاميين الذين يمتلنون خطراً، وياتون إلى ألمانيا من مجتمعات تنبئني هذه العقيدة».

وقال إنه «بمعين توضيح هذا الأمر للسعوديين لأن فترة التغاضي مضت»، مطالباً السلطات الألمانية اتخاذ إجراء حاسم ضد «المساجد الراديكالية في ألمانيا»، مضيفاً بأنها «ليست أقل خطورة من التطرف في الميضي».

وقال غابرييل: «تدخل الدولة في حالات الدعوة للعنف والكراهية وتطبيق المعيار ذاته مع السلفيين مثلاً يحدث مع مرتكبي جرائم العنف المتطرفين»، مؤكداً أنه بات من الضرورة لمراقبة دقيقة لهذه المساعي من خلال حماية دستورية». وقال أوبرمان إن «الوهابية تعد الأيديولوجية القائمة لتنظيم داعش وتسهم أيضاً في تطرف مسلمين معتدلين في دول أخرى»، وقال: «ومثل هذا الشيء لا نتحاجه ولا نرغب به في ألمانيا».

اليمن الفرنسي يتطلّع لمكافحة كبيرة في الانتخابات المحلية



كانت حاضرة في الأيام الأخيرة للحملات الانتخابية وسامحت في خلط الاقتسامات السياسية التقليدية. فقد زاد حزب لوين من جرعات خطابه المعادي للهجرة والمنتقد لسياسة فرنسا الخارجية وتحالفاتها مع دول الخليج لا سيما قطر والسعودية.

في المقابل فإن تزايد شعبية هولاند في أعقاب هجمات باريس الجديدة.

ستجرى الأحد المقبل في 13 كانون الأول الحالي. وبالتالي فإن الجبهة الوطنية ستهل في المرتبة الأولى يليها حزب الجمهوريين وحلفائه من يمين الوسط ثم الحزب الاشتراكي. ويجرى الاستحقاق الانتخابي في ظل حالة طوارئ فرضت في البلاد في أعقاب هجمات باريس التي أودت بحياة 130 شخصاً. هجمات يودت أنها ستكون حاضرة في صناديق الاقتراع بعد أن

انطلقت في فرنسا أمس المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية التي يرجح أن ينصدر نتائجها اليمين المتطرف الذي يمثله حزب الجبهة الوطنية لاسمياً بعد هجمات باريس الإرهابية. فقد عنونت العديد من المواقع والصحف «اليمن المتطرف يستثمر في الخوف».

ويدي قرابة 44 مليون ناخب باصواتهم من أجل اختيار أعضاء المجالس الجديدة لمناطقهم من بين مرشحين عن أحزاب الجبهة الوطنية بزعامة ماريين لوين والجمهوريين بزعامة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي والحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس الحالي فرانسوا هولاند، بالإضافة إلى أحزاب يسارية أخرى.

وتسيطر المجالس المحلية الفرنسية على وسائل النقل المحلية والتنمية الاقتصادية بالإضافة إلى المدارس الثانوية والتدريب المهني سلطات معززة بعد تعديل قلص عددها من 22 إلى 13. ولكن في فرنسا ذات الحكم المركزي فإن دورها أقل بكثير من مثيلاتها التي تتمتع بنفوذ في ألمانيا وإسبانيا.

وكان آخر استطلاعات الرأي أظهر تقدم الجبهة الوطنية في الدورة الأولى في ست مناطق وفوزها في ثلاث أخرى في الدورة الثانية التي

بريطانيا تعتبر طعن راكب بمحطة مترو الأنفاق في لندن عملاً إرهابياً

وقع حادث طعن في محطة لمترو الأنفاق في شمال شرقي العاصمة البريطانية، وأعلنت الشرطة البريطانية، أن الهجوم الذي قام به رجل، مسلح بسكين، في محطة مترو «ليوتونستون» بلندن، هجوم إرهابي.

وقفقا لـ«رويترز»، قام رجل مسلح بمنجل، ليلية السبت، بمهاجمة راكب مترو الأنفاق في محطة ليوتونستون، وأصاب شخص بجروح خطيرة، وكان يحتمل أن يجرح اثنين آخرين، لولا وصول الشرطة إلى مكان الحادث وإبقاله، ووفقاً لتقارير إعلامية، قبل الهجوم صاح الرجل «هذا من أجل سورية».

وتتمكنت الشرطة من شل حركته باستخدام صاعق كهربائي قبل احتجازه، وقالت، إنها تتعامل مع الحادث باعتباره «حادثاً إرهابياً». كما شددت الشرطة في بيان على أن وقوع عمل إرهابي ما زال محتملاً بشدة. وقال ريتشارد والتون قائد قيادة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن في بيان «نتعامل مع هذا على أنه حادث إرهابي»، فيما نقلت صحيفة «غارديان» عن شاهد قوله إن المهاجم زعم، على ما يبدو، أنه يثار من هجمات الغرب على المتشددين في سورية.

وتسري في بريطانيا حالياً حالة تأهب «حدا» وهي ثاني أعلى

أعلن مصدر أممي في تشاد، مقتل 27 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من ثمانين آخرين بجروح جراء ثلاثة هجمات انتحارية استهدفت سوقا في جزيرة «لولو فو» على بحيرة تشاد.

وقال المصدر، الذي اشترط عدم الكشف عن هويته في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «ثلاثة انتحاريين، فجرؤوا أنفسهم في ثلاثة مواقع مختلفة في السوق اليومية في جزيرة لولو فو على بحيرة تشاد»، مشيراً إلى أن التفجيرات أسفرت عن «30 قتيلاً، بينهم انتحاريون الثلاثة، وأكثر من 80 جريحاً».

وكانت الحكومة التشادية، فرضت حال الطوارئ على منطقة بحيرة تشاد في ال9 من تشرين الأول، في أعقاب الهجمات الانتحارية التي تشنها جماعة «بوكو حرام» المباحية لتنظيم «داعش» الإرهابي. وشهدت المنطقة الهجوم الأكثر دموية في ال10 أيلول، حيث أسفرت ثلاثة تفجيرات، نفذتها جماعة «بوكو حرام» الإرهابية في باغا سولا إحدى كبرى المدن التشادية على ضفاف بحيرة تشاد، عن سقوط 41 قتيلًا و48 جريحًا.

وتنشط جماعة «بوكو حرام»، في نيجيريا منذ سنوات، وترفض نمط التعليم الغربي، وتطالب بتطبيق الشريعة في جميع أنحاء البلاد، كما تتفق الجماعة وراء معظم الأعمال الإرهابية في نيجيريا.

وتنكسار بحيرة تشاد كل من نيجيريا والنيجر والكاميرون وتشاد. وتضم عددا كبيرا من الجزر الصغيرة التي يقطن فيها صيادون وتحوطها نباتات كثيفة ما يسهل تسلل المسلحين المنتمين للجماعة الإرهابية، إلى الأراضي التشادية لشن هجمات.

وتقوم القوات الحكومية في تشاد، منذ أوائل شباط، بالمشاركة مع قوات نيجيريا والنيجر، بمحاربة الجماعة الإرهابية «بوكو حرام»، التي لا تزال تقوم بهجمات على الحدود رداً على الحملة العسكرية.

تشاد: مقتل أكثر من 27 شخصاً في ثلاث هجمات انتحارية

أعلن مصدر أممي في تشاد، مقتل 27 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من ثمانين آخرين بجروح جراء ثلاثة هجمات انتحارية استهدفت سوقا في جزيرة «لولو فو» على بحيرة تشاد.

وقال المصدر، الذي اشترط عدم الكشف عن هويته في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «ثلاثة انتحاريين، فجرؤوا أنفسهم في ثلاثة مواقع مختلفة في السوق اليومية في جزيرة لولو فو على بحيرة تشاد»، مشيراً إلى أن التفجيرات أسفرت عن «30 قتيلًا، بينهم انتحاريون الثلاثة، وأكثر من 80 جريحًا».

وكانت الحكومة التشادية، فرضت حال الطوارئ على منطقة بحيرة تشاد في ال9 من تشرين الأول، في أعقاب الهجمات الانتحارية التي تشنها جماعة «بوكو حرام» المباحية لتنظيم «داعش» الإرهابي. وشهدت المنطقة الهجوم الأكثر دموية في ال10 أيلول، حيث أسفرت ثلاثة تفجيرات، نفذتها جماعة «بوكو حرام» الإرهابية في باغا سولا إحدى كبرى المدن التشادية على ضفاف بحيرة تشاد، عن سقوط 41 قتيلًا و48 جريحًا.

وتنشط جماعة «بوكو حرام»، في نيجيريا منذ سنوات، وترفض نمط التعليم الغربي، وتطالب بتطبيق الشريعة في جميع أنحاء البلاد، كما تتفق الجماعة وراء معظم الأعمال الإرهابية في نيجيريا.

وتنكسار بحيرة تشاد كل من نيجيريا والنيجر والكاميرون وتشاد. وتضم عددا كبيرا من الجزر الصغيرة التي يقطن فيها صيادون وتحوطها نباتات كثيفة ما يسهل تسلل المسلحين المنتمين للجماعة الإرهابية، إلى الأراضي التشادية لشن هجمات.

وتقوم القوات الحكومية في تشاد، منذ أوائل شباط، بالمشاركة مع قوات نيجيريا والنيجر، بمحاربة الجماعة الإرهابية «بوكو حرام»، التي لا تزال تقوم بهجمات على الحدود رداً على الحملة العسكرية.